

بحار الأنوار

[14] 12. { باب } * { الدفن وآدابه واحكامه } * الايات: المرسلات: " ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا " (1) تفسير: قال الطبرسي - رحمه الله - كفت الشيء يكفنه كفتا وكفاتا إذا ضمه، ومنه الحديث اكفتوا صبيانكم أي ضمّوهم إلى أنفسكم، ويقال: للوعاء كفت وكفيت (2). قوله تعالى " كفاتا " أي للعباد تكفتهم أحياء على طهرها في دورهم ومنازلهم وتكفتهم أمواتا في بطنها، أي تحوزهم وتضمهم قال بنان: خرجنا في جنازة مع الشعبي فنظر إلى الجبان فقال: هذه كفات الاموات ثم نظر إلى البيوت فقال: هذه كفات الاحياء، وروي ذلك عن أمير المؤمنين عليه السلام، وقيل: كفاتا أي وعاء، وهذا كفته أي وعاءه، وقوله تعالى " أحياء وأمواتا " أي منه ما ينبت ومنه ما لا ينبت، فعلى هذا يكون أحياء وأمواتا نصبا على الحال. وعلى القول الاول على المفعول به (3). 1 - العلل: عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن أحمد بن محمد، عن بكر ابن صالح، عن الحسين بن علي الرافقي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام أن قبر النبي صلى الله عليه وآله رفع شبرا من الارض، وأن النبي صلى الله عليه وآله عليه واله أمر برش القبور (4). (1) المرسلات: 25 - 26. (2) مجمع البيان ج 10 ص 416. (3) مجمع البيان ج 10 ص 417. (4) علل الشرايع ج 1 ص 290.